

طرق تفسير الفاظ علماء الجرح والتعديل | |

عبدالله السعد

هناك اربع طرق لتفسير الالفاظ التي يطلقها علماء الجرح والتعديل. الاول هو ان يفسر هذا اللفظ اذا نص حدث على ان قوله كذا معناه كذا كما قال يحيى ابن معين اذا قلت لا بأس به فهو ثقة. وكما قال دحيم عندما سئل عن شاص ووثقه فقيل له -

00:00:00

عندما سئل عن شرط قال لا بأس به. قيل له الا توسيعه؟ قال قد وسقته فإذا نص على ان لا بأس به ثقة او اذا قال ان معنى قوله كذا معناه كذا كما قال ايضا ليس بشيء ليس له -

00:00:21

احاديث يعني كثيرة او ليس له من الحديث الا القليل القليل جدا فاولا اذا نص الامام على معنى قول كذا فهذا هو الدرجة الاولى في تفسير عبارات علماء الجوف والتعديل واما الدرجة الثانية فهي تفسر باقول -

00:00:36

قال الاخر خشوا يفسروا قوله باقول الاخوة. فمثلا النسائي كثير ما يستخدم ما يقول عن الرجل ثقة ثم يقول لا بأس به. اذا كثير ما يستخدم لا بأس به بمعنى ثقة -

00:00:52

كذلك ايضا البخاري قال عن رجل فيه نظر ثم قال هو منكر الحديث ومعنى فيه نظر عند البخاري اي له حديث منكر. قد يكون صدوقا له احاديث منقضة وقد يكون ظعيفا له حديث منكر وقد يكون هالك -

00:01:05

فهل العبارة واسعة عند البخاري فيه نظر ليس معناه هالك كما فسر في في بعض كتب المصطلح وكما يعني نص عليه بعض المعاصرین كتب سلف ذلك وذهب الى ان المعنى فيه نظر معناها ضعيف لا -

00:01:20

فيه نظر يعني له حديث منطبق وتقريرا هناك منه قول للبخاري يستخدم فيه نظر في تاريخه الكبير تقريرا مئة قوم يستخدم فيه نطف واستخدم ايضا ذكر هذا في كتابه التاريخ الصحيح -

00:01:35

والبخاري هو الذي معروف يستخدم هذه العبارة فيه نظر فمن خلال التتبع وجدنا ان فيه نظر في الغالب يكون هذا الشخص لهو حديث منكوة تجد ان كثيرا ما يقول الحفاظ عن هذا الشخص منكر للحديث ويقول البخاري فيه نظر والبخاري تعمد انه يستخدم عبوات مهدبة ونص على هذا قال ارجو ان لا -

00:01:48

الحقني غيبة عند الله عز وجل فكان يستخدم عبارات عبوات مهدبة يعني ليس فيها شدة الجوع وهذا ايضا ما كان يستخدمه بعض المحدثين لكن بعض المعاصرین اخذوا ينتقد علماء الجوف والتعديل وينسبهم الى التساهل -

00:02:08

فينبغي الانتباه الى ان بعض المحدثين يستخدم عبارات فيها يعني لين نوعا ما وهو لا يقصد حقيقة اللين وانما يعني اه يتوضأ من استخدام العبوات الشديدة في جوح الرجال نوع من هؤلاء ومن اشهرهم البخاري -

00:02:25

ومنهم ايضا اسحاق ومنهم ايضا ابراهيم الحربي يستخدم ايضا عبارات مخدبة كذلك وغيرهم من النقاد نعم ابو جوعة ايضا وابو حاتم كذلك ابو حاتم ايضا مشهور باستخدام عبوات مهدبة نعم -

00:02:44

نعم كما ذكرت فيه نظر معناه له احاديث منكر وقد يكون صدوقا وقد يكون سوء الحفظ وقد يكون ضعيفا شديد الضعف نعم هذى الدرجة الثانية الدرجة الثالثة في تفسير الفاظ المحدثين انها تقاوم آآنعم انه يوجد نص من بعده -

00:03:02

في تفسير هذه اللفظة ان يوجد ناس من بعضهم حفاظ غير هذا الحفاظ في تفسير هذه اللفظة واكثر من يفسر فالفاظ الجوف والتعديل هو ابن القطن الفاسي اكثر ما يفسر عبوات الجوف والتعديل هو ابن الخطان الفاسي. وكذلك الذهبي ايضا يفسر بعض

العبارات -

00:03:22

هذا الدرجة الثالثة والدرجة الرابعة ان تقاوم ان يقاوم بين كلام الحفاظ انفسهم فاذا وجدت عبارة مجملة تقارن اقوال المحدثين في هذا الرجل وبعد ذلك تتبيّن هذه العبارة من خلال اقوال المحدثين في هذا الرجل. فهذا الطرق الرابع في تفسير الفاظ الجرح والتعديل

00:03:41 -